

الـلبوسى ىذكّر بحادثـة أبو غرىب وىحذّر من إعاده العراـق إلى الوراء



جدّد رئىس حزب تقدّم محمد الـلبوسى، الـيوم الثلاثاء، تحذيره من تكرار أخطاء الماضى، مستعيداً حادثـة هروب عناصر تنظيمات إرهابية من سجن أبو غرىب خلال فترة تولى نورى المالـكى رئاسة الحكومة، ومؤكداً ضرورة عدم السماح بإعادة العراـق إلى مراحل الفوضى وعدم الاستقرار.

وقال الـلبوسى، فى تدوينة تابعتها المطلع، إن: "تجاهل دروس التاريخ يعرقل بناء المستقبل، مشيراً إلى أن العراـق شهد، بالتزامن مع أحداث الربيع العربى، إدارة قائمة على خلق الأزمات والتحريض الطائفى واعتقال الأبرياء، بهدف التغطية على حادثـة هروب عتاة الإرهابيين من سجن أبو غرىب، وهى حادثـة وصفها بأنها مرّت من دون مساءلة أو محاسبة للمسؤولين عنها".

وأضاف أن: "هؤلاء الهاربين تمكنوا لاحقاً من السيطرة على عدد من المحافظات وتدميرها، قبل أن تتحرر بتضحيات كبيرة ونزوح ملايين العراقيين، فى مشاهد ما تزال حاضرة فى الذاكرة، من بينها ما جرى على جسر بـزىب".

وأشار الحلبوسي إلى أن، التطورات الحالية في ظل الاضطرابات الإقليمية والدولية تعيد إلى الأذهان تلك المرحلة، لافتًا إلى ما وصفه بقيام قسد بتهريب قادة من تنظيم داعش من سجونها، محذرًا من خطورة تكرار السيناريو نفسه.

ودعا الحلبوسي القوى السياسية في العراق إلى: "التحلي بالحكمة واستشعار حساسية المرحلة، واتخاذ موقف وطني جامع يمنع الانزلاق إلى الوراء مهما كانت الأسباب، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي الذي تحقق بعد دحر تنظيم داعش".

وفي سياق متصل، كان الحلبوسي قد دعا، يوم أمس الاثنين، قادة الإطار التنسيقي إلى مراعاة القبول الوطني عند ترشيح المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة، مؤكدًا أهمية الحفاظ على وحدة وتماسك مكونات الشعب العراقي كافة.

وأوضح أن: "العراقيين يتطلعون إلى حكومة قوية تحظى بدعم وطني واسع، محذرًا من العودة إلى أيام عجاف من الأزمات والاضطرابات والفتن، التي ما تزال آثارها حاضرة في الذاكرة، ولم تُحلّ بشكل كامل رغم المحاولات المتكررة".